

تفسير البحر المحيط

@ 351 \$ 1 (سورة المزمل) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ * قُمْ إِلَى السَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلًا * نَصُفَّهُهُ أَوْ
انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا *
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا * إِنَّ نَاشِئَةَ السَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ
وَطْأًا * وَأَقْوَمُ قِيلًا * إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَيِّحَاتٍ طَوِيلًا * وَإِذْ كُنَّا
اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّنَّا لِقَاءَ رَبِّكَ * إِنَّ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ لِلَّهِ
إِلَاهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا * وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا * وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ
وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا * إِنَّ لَدَيْنَا أُنكَالَاتٍ وَجَحِيمًا * وَطَعَامًا ذَا
غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا * يَوْمَ تَرُجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ
الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا * إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَى فِرْعَوْنُ
الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا * فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ
يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا * السَّمَاءُ مَنفَطِرٌ بِهِ كَان وَعْدُهُ
مَفْعُولًا * إِنَّ هَازِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَاهَ سَبِيلًا *
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي السَّيْلِ وَنَصُفَّهُ
وَتُلَاثِيَهُ وَطَائِيفَةً مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ السَّيْلَ
وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَلَمِّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ
مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَى وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ
فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لَكُمْ
مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَاسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }) 2 .

تزمّل في ثوبه : التف ، وزمّل : لف . قال امرؤ القيس :

كبير أناس في بجاد زممّل .

